

آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون - كلمات التراويح عام 0441

هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلاة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فنسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في رمضان - [00:00:00](#)

ويرزقنا واياكم فيه صحة القرآن. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لعمل يرضاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الليالي قال اذا كان اول ليلة من رمضان - [00:00:17](#)

صفدت الشياطين اي سلسلة وقيدت قال وتفتح ابواب الجنة فلا يغلق منها باب وتغلق ابواب النار فلا يفتح منها باب ثم ينادي مناد فيقول يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - [00:00:34](#)

من رحمت الله عز وجل بنا انه يقدر علينا مسل هذا الشهر رمضان هو رحمة وسط الالام التي يعيشها الناس من مقاصد تقدير الله عز وجل لهذا الشهر وبركات هذا الشهر - [00:01:02](#)

انه يريد ان يغرس فينا هذا المعنى انما ما زال فينا خير وما زال في المسلمين خير لما سمعوا نداءهم نداء الله يا باغي الخير اقبل اقبلوا ولذلك لا يصح - [00:01:24](#)

ولا يحسن للمرء انه يعاتب البعض يقول اتى رمضان فاتيتم انتم تعبدون الله في رمضان وفقط هذا من سوء والدعوة من سوء الدعوة ان الانسان يقول ذلك. لان الله مدح اقواما لما سمعوا نداء الله استجابوا - [00:01:48](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا فلما ياتي رمضان والناس تنفض يديها من مشاغل الدنيا ويعودون ويقولون كقول الذي عاد من سفره ايئون تائبون عابدون لربنا حامدون - [00:02:12](#)

هذا يمدح من يفعل ذلك فالله يقدر علينا هذا الامر هذا الشهر المبارك وهذه العبادات حتى نوقن ان ما زال في الامة خير وما زلنا ما زال فينا خير كثير - [00:02:41](#)

فالصيام على سبيل المسال يؤكد علينا انما ما زلنا نثق في اللاصقة بلا حدود لان المرء اذا امر بشيء وادرك مصلحته تخف العبودية فيه ولكن اذا امتسل مع غياب وضوح المصلحة من هذا الامر. لاً نقول ان الولد ده او الراجل ده او الذي امتسل يسق سقة كبيرة - [00:03:00](#)

كمسال والد بيقول لابنه قم زاهر نم مبكرا نظف اسنانك اغسل يديك كل هذه الامور واضح جدا فيها المصلحة بغسل ايدي لاتطهر انام لاستيقظ للمدرسة لكن تخيل ان هذا الولد عاد من المدرسة جائعا - [00:03:33](#)

يقتله العطش فلما عاد وجد الطعام ووجد الماء ثم قال له والده لا تأكل لا تشرب ان امتسل هذا الولد ماذا نقول عنه يثق في والده ثقة بلا حدود لان الحكمة غائبة لا يستحضرها - [00:03:59](#)

هو لا يستحضر لماذا تمنعني يا ابي كذلك نحن ولله المثل الاعلى الله يمنع عنا الطعام والشراب وهذا حلال لنا لماذا حتى يرحمنا الله فنرى في انفسنا ان ما زال فينا خير. اين هو الخير؟ - [00:04:26](#)

هو اننا ما زلنا نراقب الله وما زال في بخفيها بقية من استحضر الخوف منه سبحانه وتعالى وانت في بيتك يقتلك العطش ويعضك الجوع ما الذي يمنعك ان تشرب كوب ماء - [00:04:49](#)

وانت منفردا مع نفسك في بيتك. ما الذي يحجبك عن هذا الامر هو امر المراقبة انك تخشى الله سبحانه وتعالى فيأتي رمضان ويقدر الله علينا هذه العبادة عبادة الصوم حتى نثق في انفسنا مرة - [00:05:10](#)

اخرى ونجدد العهد مع الله اننا ما زلنا اوفياء ما زال في هذه الامة خير ما زال هذه الامة فيها رحمة فيها حب وانهم يحبون منادي الله. فلما نادى الله عليهم يا باغي الخير - [00:05:35](#)

اقبل اقبلوا ومن الفرص الرائعة في هذا الشهر ان الديون قد تسقط تماما والحسابات التي عليك قد تمحى هب ان انسانا عليه نصف مليون تخيل انك عليك مليون جنيه الواحد - [00:05:54](#)

وهذا الرجل قد رفع عليك قضية وستسجن ولا بد فاتي اليك انسان ناصحا مشفقا فقال لك اليوم يهل عليك ضيف ان احسنت ضيافته وان احسنت مقابلته يسقط عليك الديون عند الآخر - [00:06:16](#)

بالله عليك هل ستقصر في مقابلة هذا الضيف اتاكم شهر رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاث جوائز من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر - [00:06:42](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه انظر الى قبيح ما صنعت في ماضيك الذي شردت فيه عن الله ولا يسرك ان تلقى الله وانت مسود تلك الصحيفة بهذا السوء - [00:07:10](#)

يسقط الله عز وجل عنك كل هذه الامور ولا يبالي سبحانه وتعالى ان احسنت ضيافة هذا الشهر فذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فايه - [00:07:29](#)

فليكرم ضيفه هذا الشهر شهر مبارك. ولذلك يقول النبي عنه اذا كان اول ليلة العلماء يقولون لماذا قال اول ليلة؟ اقول النبي اذا جاء رمضان يريد النبي منك انك تستثمر كل لحظة فيه - [00:07:44](#)

النهاردة ابواب الجنة الان فتحت لا يغلق منها باب فكن اول الداخلين كن اول المستجيبين السبق سبق ولا يتساوى ابدأ عبد اتى الى الله مسرعا وهو يتمنى ان الله عز وجل يهب له قلبا يحيي الله به هذه العبادة عبادة الصوم وعبادة القيام. وعبد جاء - [00:08:06](#)

متلئنا متأخرا هيهات هيهات فهذا الشهر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من يبغي الخير فلهم يا باغي الخير اقبل نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقبلين الذين يسارعون الى جنة عرضها السماوات والارض اقول قولني هذا - [00:08:33](#)

هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:55](#)